

معجم البلدان

صِغ بالكسر ثم السكون وآخره غين معجمة بلفظ لم يسم فاعله من ماضي صاغ يصوغ ناحية من نواحي خراسان كان بها مهلك أسد بن عبد الله القسري .

صِقاة بالفتح وسكون ثانيه وقاف قال أبو أحمد العسكري موضع كان فيه يوم من أيامهم والصيق الغبار الجائل في الهواء والصيق الريح المنتنة .

صِيلع بالفتح ثم السكون وفتح اللام وآخره عين مهملة موضع كثير البان وبه ورد الخبر على امرئ القيس بمقتل أبيه حجر الكندي فقال أتاني وأصحابي على رأس صِيلع حديث أطار النوم عني فأقعما فقلت لنجلي بعد ما قد أتى به تبين وبين لي الحديث المجمعما فقال أبيت اللعن عمرو وكاهل أباحوا حمى حجر فأصبح مسلما .

صيلة بوزن الذي قبله موضع .

صيمرة بالفتح ثم السكون وفتح الميم ثم راء كلمة أعجمية وهي في موضعين أحدهما بالبصرة على نهر معقل وفيها عدة قرى تسمى بهذا الاسم جاءهم في حدود سنة 054 رجل يقال له ابن الشباس فادعى عندهم أنه إله فاستخف عقولهم بترهات فانقادوا له وعبدوه وقد ذكرت فرق الإسلام وقد نسب إلى هذا الموضع قوم من أهل الفضل والدين والعلم والصلاح منهم أبو عبد الله الحسن بن علي ابن محمد بن جعفر الصيمري أحد الفقهاء المذكورين من أصحاب أبي حنيفة وقال الخطيب بن ثابت ابن أحمد بن علي بكر أبو عنه روى وغيره المفيد بكر أبي عن حدث B كان صدوقا وافر العقل جميل المعاشرة عارفا بحقوق أهل العلم توفي في شوال سنة 463

ببغداد وأبو القاسم عبد الواحد بن الحسين الصيمري الفقيه الشافعي سكن البصرة وحضر مجلس القاشي أبي حامد المروزي وتفقه على صاحبه أبي الفياض وازتحل الناس إليه من البلاد وكان حافظا لمذهب الشافعي B حسن التصنيف فيه ومنها أيضا أبو العنيس الصيمري واسمه محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي العنيس بن المغيرة بن ماهان وكان شاعرا أديبا مطبوعا ذا ترهات وله تصانيف هزلية نحو الثلاثين منها تأخير المعرفة وغير ذلك ومن شعره كم مريض قد عاض من بعد يأس بعد موت الطبيب والعواد قد يصاد القطا فينجو سليما ويحل القضاء بالصياد ومات سنة 572 وكان نادم المتوكل وحظي عنده والصيمرة بلد بين ديار الجبل وديار خوزستان وهي مدينة بمهرجان قذق قال أبو الفضل دخلتها ولم أجد بها من يحدث حينئذ وقد حدث بها جماعة وهي للقاصد من همدان إلى بغداد عن يساره وبها نخل وزيتون وجوز وثلج وفواكه السهل والجبل وبينها وبين الصرحان قنطرة عجيبة بديعة تكون صعتف قنطرة خانقين تعد في العجائب قال الإصطخري وأما صيمرة والسيروان فمدينتان صغيرتان غير أن بنينا هما الغالب عليه الحص

والحجارة وفيهما الليمون والجوز وما يكون في بلاد الصرود والجروم وفيهما مياه كثيرة وأشجار وهما نزهتان يجري الماء في دروهم ومنازلهم ينسب إليها أبو تمام إبراهيم بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن حمدان الهمذاني